محموع المبتدا عطف على سوى انصف

او اتصف جزء المبتدا ببعض تلك الاخبار والجزء الاخر بالخبر الاخر
كقولك للابلق هذا ابيض اسود وليس هو في الحقيقة مما تعدد فيه الخبر
عن شيء واحد لان المتصف بالبياض غير المتصف بالسواد لكنهما لشدة
اتصال الجزئين ولم تفترقا جاز اجري مجرى القسم الاول في عود الضمير
من كل واحد من الخبرين الى مجموع المبتدا او في العطف بالواو وتوكده
اما اذا كان الخبر عنه متعددا حقيقة واعتبارا كقولك بعد
ذكر الزيدين هما عالم وجاهل فليس لك فيه الا العطف بالواو
وضمير كل واحد من الخبرين عائد الى ما هو خبر عنه فقط لان
المبتدا مفكوك تقديرا اي احدهما عالم والاخر جاهل وقد يتضمن
المبتدا معنى الشرط وهو لزوم شيء لشيء فيكون المبتدا ملزوما
والخبر لازما فيصح دخول الفاء في الخبر على جهة الجواز وذلك
شيئان احدهما الاسم الموصول بفعل او ظرف وقد يدخل
فيه اللام الموصولة ايضا في نحو الزانية والزاني فاجلدوا و
صلتها لا تكون الا فعلا في صورة اسم الفاعل او المفعول لما يجي
في الاسماء الموصولة وحكم الموصوف بالموصول المذكور حكمه
كقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم وكذلك
المضاف الى الموصول المذكور كقوله وكل الذي حملتنيه فهو حامل
والاعلب الاسم الذي تدخل في خبره الفاء ان يكون عاما وصلته مستقبلة
كما في اسماء الشرط وفعل الشرط وقد يجي خلافه كما في ان الذين فتنوا
والشيء الاخر النكرة الموصوفة بهما وحكم المضاف الى النكرة او
الموصوف بهما حكمهما مثل الذي ياتيني فله درهم هذا مثال
الموصول العام بالفعل المستقبل او الذي في الدار او قدامك
فله درهم مثال الموصول بظرف اما جار ومجرور اذ هو يسمى ظرفا
اصطلاحا او ظرف صريح فله درهم بالفاء ويجوز له درهم بحذفها

وكل رجل ياتيني مثال النكرة الموصوفة بالفعل والمبتدا اهوها
اضيف الى هذه النكرة وهو كل او كل رجل في الدار او قدامك
مثال الموصوف بالظرف فله درهم ويجوز له درهم وانما وصل
المبتدا الذي في خبره الفاء او وصف بالفعل او الظرف فقط
لكون الموصول او الموصوف ككلمة الشرط والخبر كالجزاء الذي يدخله
الفاء فاما الصلة والصفة فيكونان كالشرط وقد تدخل الفاء
على خبر كل وان كان مضافا الى موصوف بغير الثلاثة نحو كل
رجل ياتيني فله درهم لمضارعته لكلمات الشرط في الابهام وليت
ولعل قال الرضي لا وجه لتخصيصهما بل كل ناسخ للمبتدا هكذا
سوى ان المكسورة والحق المالكي بها ان المفتوحة ولكن من
غير سماع بل لانه يعطف على محل اسمها على راي كما يجي كما يعطف
على محل اسمها وانما منعت نواسخ المبتدا من دخول الفاء
في خبر المبتدا المذكور لانه انما دخل الفاء لمشابهة المبتدا المذكور
لكلمة الشرط وبلزومها الصدر ولا يدخلها نواسخ الابتدا امانعان
من دخول الفاء في خبر المبتدا المذكور او لا باتفاق بين سيبويه والاخفش
وغيرهما والحق بهم قال المص اتباعا لعبد القاهر ان
هذا الملحق سيبويه خلافا للاخفش ونقل العبدي وابو البقا
وابن يعيش ان المجوز لدخول الفاء مع ان سيبويه خلافا للاخفش
ان بهما اي في المنع من الفاء ووجه الجواز مع ان عند مجوزه
ان هذا المبتدا لكونه غير راسخ العرق في الشرطية جاز ان
تدخله ما لا يؤثر في الجملة المتوجه معنى ظاهرا وهو ان
ووجه الجواز مع لكن وان عند من جوز حملهما على ان
قوله وقد حذف المبتدا القيام قرينة دال على تعيينه جوازا نصب على
المصدر وكذلك جواز الثاني ووجوبا كقول المستهل

Copyright © King Saud University